

## (٦) شرح العقيدة الواسطية - لشيخ الإسلام ابن تيمية - المجلس

### السادس فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد شاللي اخطأنا فيه في القارعة طيب ولماذا اذن الترديد المشكلة ان نحن اليوم لا نتأمل القرآن - 00:00:00

وما ادرك ما القارعة هذا سؤال الجواب مضمون فيه فإذا قرأته القارعة يوم يكون الناس فصار الجواب له. ولكن الجواب حذف من بدايته لانه متظمن في السؤال فلا بأس ان يقرأ القاريء السؤال ثم يقرأ الجواب المتظمن مع ما بعده فيكون الجواب تاما. لو واحد سألنا وش معناة القارعة؟ يقول القارعة - 00:00:20

يوم يكون الناس كالفراش المثبتون صحيحاً ولا طيب آآ ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند ملك مقتدر من هو الرحمة هذا يعني مشكلتنا اليوم بدأنا لا نتذر ذلك الكتاب - 00:00:48

ان يقف بعض القراء الف لام ميم ذلك الكتاب طيب ايش فيه لا ريب فيه. وش اللي رايي فيه؟ الكتاب لا ريب فيه فلا بد ان نتذر في الوقفات في هذه الامور يحصل لنا مزية من ادرك لمعنى كتاب الله جل وعلا. ولذلك - 00:01:11

معنا في صحيح البخاري في كتاب التفسير كل ما قال الله فيه ما ادرك فقد اعلمه ما دام الله قال ما ادرك معناه راح يجييك التعريف لا تخاف. التعريف جاي جاي موجود في القرآن - 00:01:33

لكن اذا قال ما بدون ادرك ما يدرك هنا لا يمكن ان تعرف وما يدرك لعل الساعة تكون قريباً ما تعرف خلاص اذا قال ما ادرك فاعلمه هكذا قعد امام المفسرين البخاري رحمة الله - 00:01:48

طيب اه نبدأ الكلام على قوله رحمة الله وهو الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والایمان بالقدر خيره وشره هذه الاركان الستة هي مترتبة ترتيباً منطقياً فان الایمان بالله جل وعلا - 00:02:09

هو الذي يدخل فيه جميع اركان الایمان الاخرى من الله جل وعلا الخلق والامر فنحن مخلوقون له مربوبون له فنعبده بامرها فاذا الایمان بالله اولاً نعرف الخالق ونعرف شرعه ودينه - 00:02:32

ثمان الله جل وعلا يرسل امره وشرعه بواسطة الرسل على الانبياء. فكان الملائكة مقدم الوحي يأتي على الملك بامر من الله جل وعلا وايضاً وجود الملائكة سابق على وجود الانسان - 00:03:07

ثم الملك ينزل بالوحي على الرسل باي شيء ينزل الملك على الرسول او على الرسل بالایمان باليوم الاخر والایمان بالقدر الایمان باليوم الاخر يتضمن العمل له فجميع اعمال داخل في هذا الكلام - 00:03:30

واليقين بما بعد الموت كله داخل في الایمان باليوم الاخر. والصبر على ذلك هو الایمان بالقدر اذا ترتيب منطقى ولا وفي بعض الآيات في كتاب الله جل وعلا الاقتران بين الایمان بالله والایمان باليوم الاخر دون ذكر بقية اركان الایمان - 00:03:56

حتى في الاحاديث من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه لاتسافر امراة تؤمن بالله واليوم الاخر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم ليش لان الایمان بالله يجعلك تعرف معبودك - 00:04:16

والایمان باليوم الاخر يجذبك للعمل يدفعك للعمل فلذلك كان الاقتران بهذين كثير جداً في كتاب الله جل وعلا الایمان بالله والایمان باليوم الاخر ونتأمل الى كلمة الایمان بالله ولم يقل الایمان بالرب - 00:04:33

ليس المطلوب هو الايمان بالربوبية لأن هذا القدر الايمان بالربوبية قدر مشترك بيننا وبين الكفار المشركين منهم انما القدر المميز بيننا وبينهم الايمان بالله الايمان بالوهية الله. باستحقاقه للعبادة فجاءت كلمة اسم الله الدال على الالوهية. الايمان بالله - 00:05:00  
اذ لو قال الايمان بالربوبية والايامن بالرب لاشعر ذلك ان كون الانسان يعرف ربه يكفي. لا الايمان بالله ان تعرف معبودك وتصرف له العبادة فتعبده فاعبده واصطب لعبادته ثم قالوا ملائكته كلمة الملائكة ملائكة - 00:05:31

مأخذ من ملائكة معناه معناه الرسالة وذلك لأن الملائكة رسول الله وهم رسول بين الله وبين ما يريده الله جل وعلا من الاوامر. والذاريات ذروة الحاملات يقرأ فالجاريات يسرا فسرت هذا كله بالملائكة - 00:06:02

والنازعات غرقا والنashطات نشطا فسرت بالملائكة فهم الذين يأمرهم الله بما يريد فيأتمره لا يعصون الله ما امرهم وي فعلون ما يؤمرون الكتب اسم جنس يدخل في كل كتاب انزله الله. علمناه او لم نعلم - 00:06:33

وهي المعلومة لنا على سبيل اليقين المذكورة في كتابنا صحف إبراهيم حيث السبق الزمني ثم التوراة وهل هي صحف موسى او غيره قبل التوراة غير صحف موسى الى الصحف هي الالواح - 00:07:01

والانجيل وقبله الزبور ثم الانجيل ثم القرآن هذه الكتب الخمس معلومة لنا واجمع كتابين انزله الله جل وعلا التوراة ثم القرآن والقرآن مهيمن على ما سبق ومعنى الهيمنة ومعنى الهيمنة - 00:07:27

اه اقرب لكم معنى الهيمنة مثل في الحكم القضائي شنو الحكم النهائي عندهم مين اللي يحكم الحكم النهائي محكمة التمييز صح محكمة تميز القرآن مهيمن يعني هو المميز هل هذا الذي في التوراة ذكر حق ولا باطل؟ هل هذا اللي ذكر في الانجيل حق ولا باطل؟ بالقرآن نستطيع ان نميز فما وافق القرآن فهو - 00:07:55

حق ما خالف القرآن فهو باطل بس هذا معنى مهيمن علي قال ورسله رسول هو ايضا جمع الرسل جمع ومفرده رسول العلماء رحمهم الله فرقوا بين النبي والرسول قالوا النبي من حيث اللغة - 00:08:27

مأخذ من النبأ وهو الخبر فالنبي من جاءه الخبر او من الانباء وهو المكان المرتفع اما من نبأ الشيء يعني نبأ الشيء يعني اخبره او انبأ الشيء يعني اظهره اما من هذا واما من هذا - 00:08:56

وعلى كل حال من حيث المعنى فالنبي مخبر وهو مرفوع عن الاخرين من الناس هذا من حيث المعنى اللغوي اما من حيث المعنى الشرعي فالنبي من ارسل الى قوم مسلمين - 00:09:22

هذا هو التعريف الصحيح اذا هم رسول بهذا الاعتبار من ارسله الله الى قوم مسلمين فكلمة الرسول هنا لغوي والرسول بالمعنى الشرعي من ارسله الله الى قوم كافرين فعلى هذا ادم نبي ولا رسول؟ - 00:09:48

هانبي لان ذريته كانوا تابعين له لكن نوح ارسله الله الى قوم مشركين ولذلك جاء في حديث الشفاعة لنوح انت اول الرسل لان اول ما ظهر الشرك وين ظهر - 00:10:13

في قوم نوح عليه الصلاة والسلام وقال صلي الله عليه وسلم عنبني اسرائيل كلما هلك منهم نبي بعث الله نبي هم مسلمون اذا الفرق بين النبي والرسول من حيث الشرع - 00:10:33

ليس ما ذكره بعض اهل الكتب ان النبي اوحى اليه ولم يؤمر بالتبليغ هذا المعنى غير معقول. العالم مأمور بالتبليغ. انت مأمور بالتبليغ ولا لا فكيف يوحى اليه ولا يؤمر بالتبليغ؟ اذا كان المقصود لم يؤمر بتبلیغ المشركین الكافرین فهذا صح - 00:10:53

الى النبي من اوحى اليه ولم يؤمر بتبلیغ المشركین وانما امر بتبلیغ المسلم. يصحح للمسلمین دینهم. اما الرسول من ارسله الله الى قوم ثم يؤمن به اتباعه يبشر هؤلاء وينذر اولئك - 00:11:16

وعدد الرسل المذكورون في القرآن كم خمس وعشرون رسولا خمسة وعشروننبيا ورسولا واما ذكر جميع الانبياء والرسل فقد جاء في حديث ابي ذر رضي الله عنه قال كم عدد الانبياء كم عدد الرسل؟ ماذا قال - 00:11:35

منة واربعة عشر الف رسول لان الامة من يوم نوح عليه الصلاة والسلام والى محمد صلى الله عليه وسلم. والله يقول وان من امة الا خلا فيها نذير الله عز وجل ارسل الرسل - 00:12:04

كثـر لـكن نـحن يـجب عـلـيـنـا ان نـؤـمـن بـمـن قـصـهـم الله مـن ذـكـرـهـم وـأـسـمـهـم وـأـوـصـافـهـم فـي الـقـرـآن وـالـرـسـل كـلـهـم جـاء ذـكـرـهـم فـي الـقـرـآن الـا  
رسـول وـاحـد لـم يـأتـي ذـكـرـهـ الا فـي السـنـة - 00:12:20

الـلـي هو فـتـى مـوسـى يـوـشـعـ اـبـنـ مـتـى رـسـولـ الـىـ نـبـيـ مـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ لـمـ يـأـتـ ذـكـرـهـ الاـ فـيـ السـنـةـ بـسـ وـلـذـكـ يـقـولـونـ لـغـزـ منـ هوـ النـبـيـ  
الـذـيـ لـمـ يـأـتـيـ ذـكـرـهـ فـيـ الـقـرـآنـ هـوـ يـوـشـعـ اـبـنـ مـتـةـ فـتـىـ مـوسـىـ 00:12:40

وـمـنـ هـؤـلـاءـ الرـسـلـ جـمـيعـاـ الرـسـلـ اـفـضـلـ مـنـ الـانـبـيـاءـ وـاـفـضـلـ الرـسـلـ اوـلـيـ العـزـمـ وـهـمـ عـلـىـ التـرـتـيـبـ الزـمـانـيـ نـوـحـ  
ابـراهـيمـ وـمـوسـىـ وـعـيـسـىـ وـمـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـعـلـىـ التـرـتـيـبـ 00:13:02

الـمـكـانـةـ وـتـرـتـيـبـ الـمـكـانـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ اـمـاـمـ الـمـرـسـلـيـنـ وـاـبـراـهـيمـ خـلـيـلـ اللـهـ وـاـخـتـلـفـاـ فـيـ تـقـدـيمـ مـوسـىـ وـعـيـسـىـ ثـمـ نـوـحـ  
عـلـيـهـ وـعـلـىـ نـبـيـنـاـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ وـالـبـعـثـ بـعـدـ المـوـتـ 00:13:25

ذـكـرـ خـاصـةـ الـبـعـثـ بـعـدـ المـوـتـ مـعـ اـنـ الـاـيـمـانـ بـالـيـوـمـ الـاـخـرـ مـنـ ظـمـنـهـ الـبـعـثـ لـاـنـ اـعـظـمـ اـعـظـمـ اـرـكـانـ الـاـيـمـانـ بـالـيـوـمـ الـاـخـرـ الـبـعـثـ بـعـدـ المـوـتـ  
زـعـمـ الـذـيـنـ كـفـرـواـ اـنـ لـنـ يـبـعـثـوـاـ يـعـنـيـ اـيـشـ؟ـ يـعـنـيـ اـنـكـرـواـ الـبـعـثـ اـنـكـرـواـ الـجـسـمـانـيـ 00:13:49

اـنـكـرـواـ اـيـشـ الـبـعـثـ الـجـسـمـانـيـ.ـ ماـ اـنـكـرـواـ الـبـعـثـ الـرـوـحـانـيـ قـالـواـ كـيـفـ؟ـ جـاءـ عـاـصـيـهـمـ الـعـاصـيـيـ اـبـنـ وـائـلـ هـاـ سـهـمـ الـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ  
وـسـلـمـ وـفـيـ يـدـهـ عـظـمـ بـالـيـةـ فـفـتـهـاـ ثـمـ نـفـخـ فـيـهـاـ 00:14:15

وـقـالـ يـاـ مـحـمـدـ اـتـزـعـمـ اـنـ رـبـكـ يـعـيـدـ هـذـاـ؟ـ هـوـ يـمـكـنـ اـيـشـ اـلـاـنـ هـاـ الـبـعـثـ اـيـشـ؟ـ الـجـسـمـانـيـ وـمـاـ يـتـكـلـمـ عـنـ الـرـوـحـ لـذـكـ الـعـربـ مـاـ كـانـ فـيـهـمـ  
اـحـدـ يـنـكـرـ الـبـعـثـ الـرـوـحـانـيـ لـكـنـ فـيـهـمـ مـنـ يـنـكـرـ الـبـعـثـ الـجـسـمـانـيـ كـالـفـلـاسـفـةـ 00:14:34

وـفـلـاسـفـةـ كـفـرـواـ بـسـبـبـ اـنـكـارـهـمـ الـبـعـثـ الـجـسـمـانـيـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـعـمـ يـبـعـثـ اللـهـ هـذـاـ وـيـعـيـدـكـ وـيـعـيـدـهـ وـيـدـخـلـكـ النـارـ.  
فـقـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ طـرـبـ لـنـاـ مـثـلـاـ وـنـسـيـ خـلـقـهـ قـلـ مـنـ يـحـيـيـ الـعـظـامـ وـهـيـ رـنـيـمـ 00:14:54

اـذـاـ الـاـيـمـانـ بـالـيـوـمـ الـاـخـرـ اـعـظـمـ اـرـكـانـ الـبـعـثـ بـعـدـ المـوـتـ.ـ اـيـ الـبـعـثـ؟ـ الـبـعـثـ الـجـسـمـانـيـ كـمـ بـدـأـكـ تـعـودـوـاـ فـيـهـاـ تـحـيـوـنـ وـفـيـهـاـ تـمـوـتـوـنـ وـمـنـهـاـ  
تـخـرـجـ وـالـاـلـرـوـحـ فـهـيـ اـلـاـنـ اـمـاـ فـيـ الـجـنـةـ مـنـعـمـةـ اوـ عـلـىـ النـارـ مـعـروـضـةـ مـعـذـبـةـ 00:15:13

وـالـاـبـدـانـ لـهـاـ عـلـاـقـةـ بـالـنـعـيمـ وـلـهـاـ عـلـاـقـةـ بـالـعـذـابـ.ـ مـاـ هـيـ هـذـهـ الـعـلـاـقـةـ؟ـ اللـهـ اـعـلـمـ هـيـ مـنـعـمـةـ هـيـ مـعـذـبـةـ نـعـمـ وـتـعـرـفـوـنـ كـلـكـمـ قـصـةـ الـحـدـيـثـ  
الـذـيـ جـاءـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ اـنـ الرـجـلـ لـمـ حـضـرـتـهـ الـوـفـاـ قـالـ اـيـ اـبـ كـنـتـ لـكـمـ قـالـواـ خـيـرـ اـبـ 00:15:41

قـالـ اـنـ اـنـاـ مـتـ فـاـحـرـقـوـنـيـ ثـمـ اـجـمـعـوـ رـمـادـيـ فـذـرـوـنـاـ نـصـفـهـ فـيـ المـاءـ وـنـصـفـهـ فـيـ الـهـوـاءـ.ـ فـلـاـنـ قـدـرـ اللـهـ عـلـيـ لـيـهـلـكـنـيـ عـذـابـاـ لـاـ يـعـذـبـهـ اـحـدـاـ  
مـنـ الـعـالـمـيـنـ فـلـمـ مـاتـ فـعـلـوـ بـهـ كـمـ اـمـرـ.ـ يـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ اللـهـ لـهـ كـنـ فـكـانـ.ـ فـكـانـ اـيـشـ يـعـنـيـ؟ـ رـوـحـهـ وـلـاـ بـدـنـهـ؟ـ بـدـنـهـ  
00:16:02

فـيـ نـظـرـ النـاسـ الـذـرـاتـ اـصـبـحـتـ هـذـهـ هـوـاءـ اـجـزـاءـ نـصـفـ اـجـزـاءـهـ فـيـ الـهـوـاءـ وـنـصـفـ اـجـزـاءـهـ فـيـ المـاءـ لـكـنـ عـنـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ كـانـ قـالـ يـاـ  
عـبـدـيـ مـاـ حـمـلـكـ عـلـىـ هـذـاـ؟ـ قـالـ اـيـ رـبـيـ خـوـفـ 00:16:30

قـالـ اـذـهـبـ فـاـدـخـلـ الـجـنـةـ فـاـذـاـ الـاـيـمـانـ بـالـيـوـمـ الـاـخـرـ اـعـظـمـ اـرـكـانـهـ فـيـ الـبـحـثـ.ـ وـلـذـكـ قـالـ الـعـلـمـاءـ الـاـيـمـانـ بـالـيـوـمـ الـاـخـرـ مـبـنـيـ عـلـىـ اـرـكـانـ  
مـبـنـيـ عـلـىـ اـسـسـ الـاـسـاسـ الـاـولـ الـاـيـمـانـ بـمـاـ يـحـصـلـ عـنـدـ المـوـتـ 00:16:48

مـنـ حـضـورـ الـمـلـائـكـةـ مـلـائـكـةـ الـرـحـمـةـ وـمـلـائـكـةـ الـعـذـابـ وـخـرـوجـ الـرـوـحـ وـمـجـيـئـ مـلـكـ الـمـوـتـ إـلـىـ اـخـرـهـ اـذـاـ الـاـيـمـانـ بـمـاـ يـكـوـنـ عـنـدـ النـزـعـ ثـمـ الـاـيـمـانـ بـعـدـاـبـ الـقـبـرـ وـنـعـيـمـهـ 00:17:07

رـوـحـاـ وـبـدـنـاـ كـمـ هـوـ عـقـيـدـةـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ كـمـ سـيـأـتـيـ تـفـصـيـلـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ ثـمـ الـاـيـمـانـ باـشـرـاطـ السـاعـةـ الصـغـرـىـ وـالـكـبـرـىـ اـيـ الـثـالـثـةـ  
ثـمـ الـاـيـمـانـ بـمـاـ يـكـوـنـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ نـفـسـهـاـ مـنـ بـعـثـ وـحـشـرـ وـحـسـابـ وـمـيـزـانـ وـصـفـ 00:17:29

وـحـوـضـ وـشـفـاعـاتـ وـصـرـاطـ اـخـيـرـاـ الـاـيـمـانـ بـالـجـنـةـ وـالـنـارـ.ـ هـذـاـ كـلـهـ دـاـخـلـ تـحـتـ اـيـمـانـ بـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـلـمـاـ سـمـيـ هـذـاـ الـيـوـمـ الـيـوـمـ  
الـاـخـرـ يـعـنـيـ هـوـ اـخـرـ يـوـمـ لـيـسـ بـعـدـهـ يـوـمـ؟ـ لـاـنـ الـزـمـانـ يـقـفـ عـلـىـ اـهـلـ الـجـنـةـ.ـ فـلـاـ عـنـدـهـمـ لـيـلـ وـلـاـ عـنـدـهـمـ نـهـارـ.ـ اللـهـ جـلـ  
وـعـلـاـ 00:17:55

اـخـلـقـ الـجـنـةـ ظـلـهـاـ دـائـمـ وـاـكـلـهـاـ وـكـلـهـاـ وـظـلـهـاـ وـالـنـارـ اـبـدـ الـاـبـدـيـنـ فـيـهـاـ كـلـمـاـ نـبـذـتـ جـلـودـ بـدـلـنـاهـاـ بـجـوـداـ غـيرـهـاـ.ـ مـاـ فـيـ شـيـ اـسـمـهـ لـيـلـ وـنـهـارـ

ويمر عليك الظروف. يجيئ ربيع وخريف وشتا وصيف ما فيه الكلام هذا - 00:18:26

اما ربيع دائم نسأل الله لي ولكم الفردوس الاعلى واما جحيم دائم قال والايام بالقدر خيره وشره القدر اسم لما قدره الله جل وعلا  
الايام بالقدر بفتح الدال اسم لما قدره الله جل وعلا - 00:18:46

وسيأتي بياني من كلام شيخ الاسلام رحمة الله فلا نعيid ثم فصل في معنى الايمان بالله. قال رحمة الله ومن الايمان بالله الايمان بما  
وصف به نفسه الايمان بالله عند اهل السنة والجماعة قائم على ثلاثة امور - 00:19:12

الامر الاول الايمان بربوبية الله تبارك وتعالى الامر الثاني الايمان بالوهبة الله تبارك وتعالى. الامر الثالث الايمان باسماء الله وصفاته  
تبارك وتعالى الايمان بالله ان تؤمن ان ربك جل في علاه له افعال مختصة به - 00:19:34

فهو المالك في السماوات والارض الخالق في السماوات والارض الرازق لمن في السماوات والارض المدبر لامور السماوات والارض  
وهذا هو معنى الرب الرب معناه الخالق الرازق المالك المدبر ما معنى الرب؟ الخالق - 00:20:05

الملك الرازق المدبر لهذا اي معبود باطل لا يمكن ان تجده في هذه الصفات الاربعة. فاذا هو ليس الله ما من معبود سوى الله الا وهو  
مخلوق صحيحا - 00:20:34

وهو مملوكها وهو مربوزها وهو مدبر امره وليس مدبرا الله هو الخالق هو الرازق هو الملك هو المدبر ولئن سألتهم من خلقهم  
ليقولون الله. ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولون خلقهن العزيز - 00:20:55

العليم ملك الناس ما لك يوم الدين وفي قراءة ملك يوم الدين. فالله مالك وملك مالك وايشه وملك وش الفرق بين الملك والملك  
طيب اسئلکم سؤال الان عندها ملك وعندها مالك - 00:21:22

في جيبيك فلوس انت مالك لهذا المال ولا مالك صحيحة ولا طيب ممتاز ملك المملكة العربية السعودية مثلًا امير الكويت لو كان ملكا  
هل له له ملكية في مالك هذا - 00:21:46

اذا هو ملك ولكن لا يملك اذا الملك الملك بكسر اللام اي له الملك بمعنى انه يحكم هذا المكان لاحظ ولكن لا يلزم من حكمه ان يكون  
مالکا لا يلزم من حكمي ان يكون مالکا. والملك - 00:22:07

قد يكون مالکا للشيء ولكن لا يملكه مثال ذلك انت الان مالك لهذه النقود اللي في جيبيك؟ لكن هل تملك لاحظ هل لك ملكية احرقه  
انت تملك نفسك صحيحة لا؟ انت حر - 00:22:30

هل تملك نفسك لا انت عبد الله ما تقدر تحرقها ما تقدر تقتلها اذا الملك الذي يملك الشيء والملك الذي يتصرف في شيء وهذا لا يمكن  
ان يجتمع على سبيل الاطلاق الا لله الواحد - 00:22:48

الحادي جل وعلا. فلذلك سمى نفسه بمالك وملك. مالك يوم الدين ملك يوم الدين. مالك يوم الدين ملك الناس ابشر اقول مالك الذي  
يملك الشيء وملك الذي يتصرف في الشيء ولو لم يكن ملكه - 00:23:04

الذي يتصرف في الشيء ولو لم يكن ملكه اذا نلاحظ الان الايمان بربوبية هذا قدر مشترك من الخالق؟ من الرازق؟ من الملك؟ من  
المدبر؟ الله جل وعلا هذا لا يكذب المشركين يقررون بهذا - 00:23:27

مشركين الاولى ترى مو مشركين اليوم مشركين عيادا بالله يعتقدون ان مع الله من يدبر الامر بل وسمعت باذني هذا من يقول  
عيادا بالله عيادا بالله يقول اذا غضب الله - 00:23:53

يرده الولي وسماه اذا غضب الولي من يرده؟ شوفوا الجهل المركب قلت له يعني اذا غضب الولي الله يرده قال اه قال انت يا ولدي  
صغير ما تعرف الله رحيم شف الشيطان كيف لبس عليهم. الله رحيم مجرد ما ينجيه الولي يقول انا استشفع بك واطلبك انك تغفر  
لفلان يغفر - 00:24:17

هذا الولي هذا ما يرحم لو يجيء عشرين شخص قلت حتى لو يجيء رب العالمين شوفوا الشيطان كيف يلبسه على الناس نسأل الله  
السلامة والعافية المشركين الاولى والله ما كانوا يعتقدون ان معبوداتهم تتصرف في الكون - 00:24:46

وكنت راكب في سيارة ومامي رجلين من كبار السن تقول ان انهم على شفا حفرة القبر يقول احد للآخر من اين انت وانا راكب

خلفهم يقول له انا من بشين اسم منطقه قال وانت من وين ؟ قال انا انا من كشلاك - 00:25:09

ثم سكتوا شوي فقال الرجل الذي من كشلاك للاخر الذي في من بشين قال والله انت يا اهل بشين مساكين قالوا ليش قال ما عندكم احد يحفظكم قال الله الحافظ قال صح - 00:25:31

بس يا اخي حنا عندنا اولياء. حنا عندنا وليين واحد مدفون فوق الجبل في كشلاك. واحد مدفون في اسفل الوادي في كشلات. اذا جاءنا افة من السماء يرده الولي الميت على الجبل. واذا جاءنا الافة من الارض يرده الولي اللي من الارض - 00:25:47

سبحان الله وين العقول وينتسبون الاسلام ويشهدون ان لا اله الا الله ويصلون الجمع والجماعات سبحان الله عقول عجيبة منكوبة والله والا واحد يفكر كيف المشركين يعتقدون ان التصرف بيد الله عز وجل ؟ قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار - 00:26:07

سيقولون ها سيقولون الله المشركين يقولون الله هو المسلمين الله يخبر عن المشركين سيقولون الله هو الذي يجير ولا يجار عليه هو الذي يتصرف. سبحانه وتعالى كنت في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:35

فجاني احد الاخوة شوف الشرك الذي ما بعده الشرك وقال بالتلفون يا شيخ عندنا واحد نبغاك تناقض. انت تعرف لغتهم قلت يا اخيانا ما اناقش هؤلاء انا ميؤوس منهم - 00:26:58

ما تستطيع ان تقفعهم. قال تكفى يا شيخ وانا طالبك وانا مدربي ايش المهم لزم علي رحت بيته وبين الروظة اربعة صفوف جالسين جيت سلمت عليه بلغته قلت وش المشكلة بينك وبينه - 00:27:14

الاخوان الكويتيين هذولا قال له انا قمت قلت يا علي قالوا لي هذا شرك فقلت في نفسي خليني اعرف مستوى هذا الرجل عشان اعرف شلون اخاطبه قلت له طيب انت مدرس ؟ قال انا سنة ثلاثة في كلية الطب - 00:27:31

بجامعة طهران يعني معناته شنو اقل شي نقول عنه شنو ؟ متفق مو مسفح متفق قلت له طيب انا اسألك سؤال ارجو ان تجاوبني بصراحة انا وانت الان جالسين هنا لو كان لو كنا في زمن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهو هناك عند باب السلام وكان باب السلام بعيد عنه من هنا الى الجدار - 00:27:51

قلت وهو هناك عند هذا الباب فانت تقول يسمعك فكر شوي قال لا ما يسمعني قلت له طيب الان هو مات شلون يسمعك اذا كان حي وهو هناك ما يسمعك الحين شلون يسمعك ؟ وهو في العراق مدفون - 00:28:18

او في البقيع مدفون على اقوال او ما يدري وين مدفون وانت هنا في المدينة فكر شوي قال لا يسمعني شلون ؟ قال لا الوضع مختلف. بعد الممات يختلف شتقول لهذا الرجل - 00:28:40

قلت له الان فرضا اسألك سؤال الان خلاص الان هذي نقطة ما له جواب قلت النقطة الثانية انت تعتقد ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في الجنة ولا لا - 00:28:55

قال نعم في الجنة قطعا قلت انت عندكم ان النعيم والعذاب على الروح البدن ما يدري عن شيء. الرافضة معتزلة في هذا الباب قلت انا اعتقد ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في الجنة مثلك - 00:29:07

منعم روحنا وبذنا الجنة وين ؟ قال الجنة فوق قلت يعني فوق السماء السابعة؟ قال نعم قلت علي ابن ابي طالب يسمعك من فوق السماء السابعة فكر شوي قال نعم اسمعني من فوق السماء السابعة - 00:29:25

قلت له زين اسألك سؤال لو كان علي ابن ابي طالب حي وانت تكلمه وانا اكلمه سيقول لك اصبر خليني اخلص من هذا بعدين تكلمني ما اقدر افهم الان ملايينها عشرة ملايين شيء او روافظ كلهم يقولون يا علي - 00:29:45

يجيب من وهذا يكلمه باللغة وهذا يبغي شيء هذا يبغي ولد هذا يبغي صحة هذا يبغي كذا يبغي كذا يجيب من فكر شوي قال يفهمهم كلهم ويجيب عليهم كلهم - 00:30:03

قلت له خلاص اخر سؤال بعدها انا راح اتركك اريد الان فرقا بينه وبين الله الله الذي يسمع كل الاصوات ولا تختلط عليه الحاجات ويعرف المرادات كل يوم هو في شأن من فوق العرش يعلم ما يحصل فوق الفرش - 00:30:21

اخبرني ما الفرق بينه وبين الله يا اخوان ما قال شيئا اخر الا انه قال فرغنيست علي خداوس خداعلي لا فرق عليه هو الله الله هو علي اقسم لكم بالله الذي ينادي غير الله والله لا يمكنه ان ينادي غير الله الا وهو يعتقد ان له شيئا من التصرف - 00:30:45

موكول من الله جل وعلا. فانتبهوا لهذا يا اخوان الاعتقاد بالربوبية اليوم مخرب عن المتنسبين للاسلام فظلا عن المشركين الایمان بالربوبية هذا شيء الایمان بالالوهية هذا هو المطلوب ولم يكن حصل - 00:31:13

كبير وخرق في مسألة الالوهية لا في زمن التابعين ولا في زمن اتباع التابعين ولا في زمن اول ظهور تشيع ولا في زمن اول ظهور التصوف وانما ظهر بعد القرن ظهور الفاطميين الملقب بالفاطميين وهم عبيديون باطنية - 00:31:39

بعد ذلك ظهر الخرق الكبير في مسألة الالوهية فصاروا يبعدون غير الله ويسمون ذلك ولادة وشفاعة وتقربا ولا يسمونها عبادة وانما وقع في اول الاسلام في اواخر القرن الثاني ظهر مسألة انكار الاسماء والصفات - 00:32:02

في زمن الامام احمد وقبيل زمنه بيسير على يد الجهمية ولذلك المصنفات قدימה اكتراها تتكلم عن مسألة الایمان باسماء الله وصفاته المسألة الخروج والطاعة. عن مسألة الاهتمام بالسنة. ليش؟ لأن هذه المسائل هي اللي كانت منتشرة - 00:32:36

ما كان عندهم مسألة الشرك في القبور منتشر وانما ظهر هذا بعد في زمن شيخ الاسلام ابن تيمية فانكره وجاحد في ذلك الجهاد التام اذا لابد ان نعرف ان الایمان بالربوبية الایمان بالالوهية الایمان باسماء الله وصفاته هذه الثلاثة حقيقة الایمان بالله - 00:32:57

حقيقة الایمان بالله لا يتم الایمان بالله الا بهذا وبقدر ما يعظم في قلب العبد في قلب العبد الایمان باسماء الله وصفاته يعظم في قلبه بربوبية الله جل وعلا والوهبيته - 00:33:22

لا يمكن للعبد ان يعرف حقيقة قدر رب العالمين جل وعلا الا اذا عرف اسمائه وصفاته. ولذلك المثل العالمي الكويتي ايش يقول؟ اللي ما يعرفك ما يدركك صح ولا لا - 00:33:45

ولذلك الله عز وجل يقول عن المشركين وما قدروا الله حق قدره ليش ما قدر الله حق قدره لانهم يقولون ما يصير هنا نعبد الله هنا شلون نعبد الله؟ انت تبي تروح عند الملك انت اذا تبي تروح عند الملك تروح مباشرة - 00:34:01

شباب جاوبوا انت بتروح عند الامير تروح مباشرة ولا تجib واسطة واسطة قال ما يصير هنا نعبد الله مباشرة لازم نجيب وسايطة هنا وصخانين هنا قذرين شلون نروح عند الملك مباشرة نعبد؟ لازم نجيب وصايا - 00:34:18

انا نتقرب الى الوسائل والوسائل هم يقربون الى الله فالله قال وما قدروا الله حق قدره شلون تشبهون الله بالملك؟ ملك من ملوك الدنيا امير من امراء الدنيا الله جل وعلا اكرم وارحم - 00:34:34

ويسمع ويجب ما يحتاج واسطة بل العكس الذي يعرف الله الذي لا يليق به ان يأتي بالواسطة انت الان وانت عبد اذا تعرف شخص وتقدره وتعزه وترحمه وتكرمه - 00:34:52

ها انتبه لهذه الاوصاف ثم راح وجاب لك واسطة شتقول له؟ افا افا انا اللي ارحمك انا اللي ادرك في اخرتها تجib لي واسطة مو عيب عليك - 00:35:16

صح ولا لا يا اخوان من ارحم بك من رب العالمين جل وعلا؟ من الذي اكرمك فوهب لك عينين وسمعا وبصرنا وعقلنا من الذي قدرك فاوجدك من العدم لتعبدك تكون عبدا له - 00:35:35

والله ما احد الا الله جل وعلا فكيف بعدين تأتي وتقول له انا ما اعبد ولا اعبد الوسطاء والوسطاء يقربوني الى الله وهو لا يقبل هذا الشيء ثم كيف تعرف معبودك؟ ما لم تعرف - 00:35:51

افعاله واسماءه وصفاته. افعاله هي الربوبية. اسماؤه وصفاته هذه هي توحيد الاسماء عرفنا يا اخوان لذلك يقول العلماء توحيد الالوهية متظمن لتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات متضمن لان الذي يعبد الله قد عرف ربها - 00:36:08

بافعاله وعرف ربه باسمائه وصفاته. ولذلك لا يقع منه الشرك وتوحيد الربوبية مستلزم لتوحيد الالوهية ومستلزم لتوحيد الاسماء والصفات اذ الرب الخالق المالك الرازق المدبر لا يمكن ان يكون خالقا رازقا مالكا مدبرا ما لم يكن - 00:36:42

متتصف باسماء وصفات اسماء حسنى وصفات عليا ولذلك توحيد الاسماء والصفات بدلاله المطابقة دال على الرب ذاتا

وعلى الالوهية وهية وعلى انه هو المستحق للعبادة سبحانه وتعالى. اذ من ليس كمثله شيء هو الذي يجب ان يعبد - [00:37:11](#)  
اذ من هو صمد هو الذي يجب ان يعبد اذ من لم يكن له كفوا احد هو الذي يجب ان يعبد فاذا عرضا ايها الاخوة ان توحيد الالوهية  
متضمن. توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات - [00:37:39](#)

توحيد الربوبية مستلزم لتوحيد ولذلك الله جل وعلا في القرآن يسوق الربوبية للازم المشركين بالالوهية للازم المشركين بالالوهية  
لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يعني يسلك معهم هذا المسلك يقول كما جاء في حديث الاعرابي - [00:37:57](#)  
قال في حديث ظمام ابن ثعلبة وغيره قال الله الذي رفع السماوات والارض ارسلك؟ قال الله الذي رفع السماوات والارض ارسله. شف  
فاستشهد الاعرابي بكلمة الله الذي رفع السماوات والارض رفع السماوات بغير عمد ووضع الارض استشهد - [00:38:25](#)  
الله واستدل بذلك على الرسالة هذه مسألة عظيمة ولذلك توحيد الاسماء والصفات هذا اول توحيد وقع فيه الخدش من المنتسبين  
للإسلام اول نوع من انواع التوحيد وقع فيه النقص من المنتسبين الى الاسلام هو في توحيد الاسماء والصفات - [00:38:51](#)  
قال الایمان بما وصف به نفسه لابد ان نعلم ان الله جل وعلا له ذات انتبهوا لهذه المسألة العظيمة الله له ذات وله اسماء وله صفات وله  
افعال اعied الله جل وعلا له ذات - [00:39:27](#)

وله اسماء وله صفات وله افعال وذا نظرنا الى افعاله ادركنا عظيم صفاته وذا نظرنا الى الصفات ادركنا حسن اسمائه وذا نظرنا الى  
الاسماء ادركنا انا لا يمكن لنا ان ندرك كنهذهاته - [00:39:55](#)

اضرب لكم مثال الان الذي يحتاج الذي يريد ان يمهد الارض. شنو يحتاج؟ بلدوزر ولا لا؟ بلدوزر تسمونه تركتك عشان يسوی الارض  
صح التجار الذي صنع هذه الخشببة بهذه الطريقة الملساة ايش يحتاج - [00:40:27](#)  
ها اه شو تسمونه فrama طيب الذي يريد ان يحفر الارض يحتاج الى ايش شب شوال المهم لاحظ قارن الان افعال العباد الظاهرة  
وانظر الى فعل ريك جل في علاه انما امره اذا اراد شيئا يقول له - [00:40:47](#)

كن هل في مقارنة فتسدل بعظيم افعاله على عظيم ربوبيته جل وعلا شفتو كيف خلق لا لحاجة هل الانسان يصنع الشيء من دون  
حاجة ها الانسان لا يصنع شيء الا لحاجة - [00:41:12](#)

الله جل وعلا خلق المخلوقات غير مفتقر ولا محتاج اليها شوفوا الفرق العظيم. هل خلق هذه الاشياء ليعتمد بها ليتقوى بها؟ لا انت  
الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد - [00:41:39](#)

طيب صنع هذه الاشياء بقوله كن فكان اذن افعال الله جل وعلا ليست كافعال المكلفين تأمل وهذا يدل على عظيم عظيم ربوبية الله  
تبارك وتعالى متفرد بالخلق والرزق والملك والتدبير - [00:42:00](#)

اذا نظرنا الى صفاته جل وعلا نجد ان صفاته عظيمة صفاته عليا انت الان الام مثلًا يقولون المثل في مثل يقول في احد ارحم من الام  
نقول نعم قد يكون هناك انسان ارحم من الام. بعض الامهات قاسيات القلوب - [00:42:25](#)  
تضرب ولدها بسبب او بلا سبب الان سؤال لو وجدنا الان انسانا ما ذا رحمة ذاكرا نأخذ هذا الرجل الذي عنده كرم يكرم  
من اه يكرم ذويه - [00:42:53](#)

طيب اذا كان اكرم شوي بعد يكرم من جيرانه طيب اذا كان اكرم بعد شوي يكرم من اهل المدينة اذا كان اكرم شوي ما يوجد لاحظ  
الان الانسان في صفاته محدود - [00:43:18](#)

كرم العبد محدود كسمع العبد محدود كبصر العبد محدود كقوه العبد محدود صفات الله جل وعلا كرمه لا حد له فسمعه فيبصره  
فقوته فقدرته ندرك من هذا عظيم صفاته العليا - [00:43:38](#)

فيتتج لنا من ذلك ان اسمائه سبحانه وتعالى كلها حسنة. لانه اذا لم نجد في صفات الله الا الكمالات. فمعنى ذلك ان اسماؤه لا تكون الا  
حسنا لان هذه الصفات مأخوذة من الاسماء - [00:44:06](#)

اسماءه كلها حسنة باللغة في الحسن تمامه الله جل وعلا من اسمائه الكريم الرحيم الغفور القدير ينتج من هذا الان عندنا شيء عرفنا  
عظيم افعال الله عظيم صفات الله ما عرفنا حدا لافعال الله جل وعلا - [00:44:28](#)

كرمه بلا حد يسمع كل شيء يبصر كل شيء يقدر على كل شيء عزيز لا يغلب قوي متين حي قيوم اذا كنا لا ندرك كل افعاله كلها صفاته الكل بمعنى كيفية ذلك - [00:45:02](#)

فكيف يمكن لنا ان ندرك كنا ذاته؟ لا يمكن هذه اردت فقط ان ابين لكم اننا بقدر ما نعرف افعال الله وصفاته واسمائه نزداد تعظيمها للله جل وعلا لاننا ندرك كل ما نزداد علما في افعاله وصفاته وافعاله ندرك - [00:45:27](#)

انه سبحانه وتعالى اعظم مما نتصور ولذلك قال الله جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء العلماء هم الذين يخشون الله تمام الخشية. حق الخشية انما للحصر كيف نؤمن بهذه الاسماء والصفات - [00:45:53](#)

قال ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه. هذه طريقة اهل الفرقة الناجية الطائفية المنصورة اهل السنة والجماعة الايمان بما وصف به نفسه حط هذه قاعدة رقم واحد قواعد في الاسماء والصفات عند اهل السنة والجماعة - [00:46:16](#)

القاعدة الاولى الايمان بما وصف به نفسه ووصفه به رسوله هذا واحد القاعدة الثانية الابتعاد في الابتعاد عن التحريف والتعطيل الابتعاد عن التحريف والتعطيل القاعدة الثالثة اعتقاد المعنى الصحيح في هذه الاسماء والصفات - [00:46:37](#)

القاعدة الرابعة البعد عن التكثيف والتمثيل نعيد القواعد الاول الايمان واثبات اضيفوا كلمة واثبات الايمان واثبات ما وصف الله به نفسه او وصفه رسول. الثاني الابتعاد عن التحريف والتعطيل الثالث اعتقاد المعاني - [00:47:33](#)

الحقيقة او الصحة الرابع الابتعاد عن التكثيف والتمثيل القرآن نزل باي لغة يا اخوانها بلسان ايش عربيا ايش اذا لا يكفي ان تقول القرآن نزل بلسان العرب قل بلسان عربي مبين - [00:48:10](#)

مبين اسم فاعل من بينة فهو مبين. مبين يعني بمعنى انه يبين اذا هو واضح لما يكون يبيين ولا غير واضح واضح اذا القرآن يخاطبنا الله فيه بما نفهمه وبما ندركه وهذا من رحمة الله جل وعلا - [00:48:40](#)

لو ان الله خاطبنا بشيء لا نفهمه مثلا لو قال لنا في الجنة سين شين ميم شنو فهمتم ما فهمتوا شي لو قال لنا في الجنة كاف هاء واو - [00:49:05](#)

ها لو قال لنا مثلا في النار قاف واو ما نفهمش رؤوس لذلك الله عز وجل يخاطبنا بما ندرك فاخبرنا ما في الجنة من الطعام والشراب والنساء والحوار ثم بين لنا - [00:49:27](#)

ان نعم الجنة غير نافذ وابن عباس يقول ليس شيء مما في الجنة مما هو في الدنيا الا الاسماء اذا معنى هذا انا ادركتنا المعنى المتصور دون ان ندرك الكيفية - [00:50:02](#)

تأملوا فالله جل وعلا يخاطبنا باسمائه وصفاته بشيء ندرك معناه لكن لا يلزم من ادراكنا لمعناه ان ندرك لكنه ساضرب لكم مثلا الان. لما انا ادخل يدي في جنبي واقول لكم يا اخوانني ان في يدي شيئا - [00:50:21](#)

كلمة الشيء الا يعني انكم فهمتم منه انها هنا شيء وجودي ولا اذا ادركتم معنى وهو وجود شيء الى الان صحيح ولا لا لكن هل تستطيعون مع الاخبار لكم بوجود شيء في يدي هل تستطيعون ان تعلموا كيفية هذا الشيء - [00:50:48](#)

مهما ذهبتم في الخيال فهو تخرص حتى اخبركم فتأملوا الان لما يأتي الخبر من الله جل وعلا عن شيء ما ندرك المعنى اخبرنا الله ان لنا روحـاـ عندك روحـاـ والا ما عندك روحـاـ - [00:51:16](#)

لو واحد جا وسألنا كيف روحـكـ شو نقولـهاـ كـيفـ روحـكـ شـنـوـ نـقـولـ؟ـ ماـ نـدـرـيـ لـذـلـكـ لـمـاـ تـخـرـصـ النـاسـ فـيـ الرـوـحـ وـصـلـوـاـ إـلـىـ الـأـفـ الـاقـوالـ وـمـاـ وـصـلـوـاـ إـلـىـ الـحـقـيقـةـ.ـ يـسـأـلـوـنـكـ عـنـ الرـوـحـ قـلـ الرـوـحـ - [00:51:34](#)

منها من ربه ما يمكن فلذلك الله جل وعلا خاطبنا بالاسماء والصفات بما ندرك المعنى ساضرب ساضرب لكم الان مثلا النور كلمة نور من لا يفهم معناهها كلكم تفهمون معنى النور - [00:51:54](#)

كل واحد عربي يفهم معنى النور عكس الظلمة ولا لا طيب الان فهمنا معنى النور لكن هل تصورنا لما انا قلت نور هل تصورتم كيفية النور ما يمكن لنا ان نتصور كيفية هذه النور الا اذا عرفنا هذه النور مظافة لمن - [00:52:17](#)

صح ولا لا فان قلت نور النار تصورتم شعلة النور ان قلت نور اللمة ان قلت نور الوجه قلت نور الايمان نور الشمس نور النجم نور

القمر النور المعاكس الموجود في الماء - 00:52:43

فالان الكيفيات اختلفت ولا لا كيفيات تصورك الذهني اختلف ليش؟ بحسب المضاف اليه. المعنى الكلي كان موجودا في الجميع. كلمة النور كان موجودا هنا وهنا وهذا. انما اختلف عندك الكيفية - 00:53:08

صح ولا لا؟ فلذلك لابد ان نفهم ان الله لما يخاطبنا بمعنى ندركه من المعنى الكلي يعني الحاكم اذا كان يحكم اما ان يكون مسلما واما ان يكون كافرا ما عندنا حنا وسط - 00:53:27

الكافر هذا ليس لا يقال عنه انه ملي امر. ولا يقال عنه انه حاكم للمسلمين وانما اذا دخل الانسان الى بلاد الكفر يتلزم بانظمتهم حتى يخرج حكمه حكم المستأمن الذي دخل بلاد الكفار من السفراء - 00:53:42

والامراء وغيرهم من يذهبون الى بلاد الكفار لحاجة من حاجات المسلمين. فيلتزمون بقوانينهم وانظمتهم لا تعبدا آآ لهم ولا تقربا اليهم وانما لان الدين امرنا اذا ذهبنا الى بلد ما بصفة رسمية اتنا - 00:53:59

لا نخالف انظمتهم فيما لا يخالف فيه شرع الله جل وعلا واما ان يكون الحاكم مسلم الحاكم اذا كان مسلم والله سواء جاء بالقوة او بالغلبة او جابت طريقة ما يسمونه بالانتخابات او بالتوريث - 00:54:19

سواء بالتورث او بطريق الانتخاب او بالقوة او بشورى من المسلمين. فاذا صار له الغلبة وله الامر والنهي هذا هو حاكم المسلمين بعدين يطبق شرع الله جل وعلا انعم به واكرم. لا يطبق شرع الله جل وعلا نأمره وننصح - 00:54:38

له وما دام انه مسلم لا يقال انه يجوز الخروج عليه ولا يقال انه ليس ملي امر المسلمين اذا كان هو ليس ملي امر المسلمين فمن ملي امر المسلمين اذا - 00:55:02

اهل السنة والجماعة لا يرون وجود ان يخلو فيه زمان وليس فيه هناك حاكم للمسلمين الحاكم الموجود اما ان يكون مسلما فيطاع في طاعة الله تبارك وتعالى وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بالمعروف - 00:55:17

واما ان يكون كافرا فالكافر لا طاعة له. اما اذا كان الحاكم ظالما او فاسقا او مبتدا او جائرا فهذا يسمع له ويطاع. النبي صلى الله عليه وسلم بين هذا في احاديثه كثيرة - 00:55:34

اسألكم الان سؤال تأخير الصلاة عن وقتها وتغيير اوقات الصلاة بدعة ولا ما هي بدعة تغيير اوقات الصلاة بدعة ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيكون امراء يصلون الصلاة في غير وقتها. قالوا فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال صلوا الصلاة لوقتها فاذا - 00:55:54

اتيتهم فصلوا معهم فانها لكم نافلة يعني شيء اعظم من هذا ما نجد طيب هناك حكام سيكونون ظلمة قال النبي صلى الله عليه وسلم من انكر فقد برأ ولكن من رضي وتابع - 00:56:14

ومع ذلك ما امرهم بالخروج قال فما تأمرنا يا رسول الله وجروا سيفهم؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ما اقاموا فيكم الصلاة ما دام يصلون وفي حديث ابي سعيد في صحيح مسلم اني نهيت عن قتل المسلمين - 00:56:32

طيب اذا كان فاسقا يشرب الخمر ويقع في المحرمات هذا يسمع له ويطيع بالمعروف وهذا ليس من الانبطاحية بعض الناس يقول هذى انبطاحية الى متى ما يكون من الفسق والظلم والجور - 00:56:48

انما يكون محدودا مع وجود ملي الامر فاذا زال ملي الامر فان الظلم والفسق والجور لا يحد بحد اذا كان يقتل مع وجود الحاكم الظالم سنويا الف رجل سيقتل مع عدم وجوده الاف الرجال - 00:57:08

وهذا كان حاصل في تاريخ الامة الاسلامية لما خرج باسم الاصلاح ایام عثمان رضي الله عنه قتلوا عثمان ابن عفان كم قتل من المسلمين كم زهرت من الارواح بعد مقتل عثمان رضي الله عنه - 00:57:32

من المسلمين شي ما يتصوره حتى يقول بعض المؤرخين في التاريخ ان الخوارج اشغلو الدولة الاموية عن الفتوحات هذه مشكلة عظيمة فاذا والحديث الذي جاء في صحيح مسلم يقودكم بكتاب الله اسمعوا له واقع وان عبد - 00:57:50

يقودكم بكتاب الله فنقول نعم. هذا معنى يقودكم بكتاب الله انه مسلم هم انا يقودكم بكتاب الله انه يقول لا خلاص سنة ما نبغاهما

نأخذ الكتاب بس لو اخذنا اللفظ على ظاهره يكون هذا هو المعنى - [00:58:11](#)

يعني بعض الناس يأخذ اللفظ فيقتصر عليه. اذا كان المقصود يقودكم بكتاب الله انه يمشي على القرآن بس؟ طيب والسنة لا المقصود يقودكم بكتاب الله يعني انه يمشي على الاسلام - [00:58:28](#)

انه مسلم هذا هو المراد. ما نظرب الاحاديث بعضها بعض ولا نأخذ لفظة وخلاص نسمع. هل الفاسق يقودنا بكتاب الله ولا عنده فسق  
هل الظالم يقودنا بكتاب الله ولا عند الظلم؟ القرآن ما امر بالظلم ولا امر بالفسق ولا امر بالجوع ولا امر بالبدعة - [00:58:44](#)

ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث بلغت العشرات يأمر بالسمع والطاعة وهذا لهذا لما فهم السلف هذا المعنى قالوا لأن  
اعيش مائة سنة تحت سلطان جائز احب الي من ان اعيش ليلة بلا سلطان - [00:59:03](#)

اهل الصومال لما كان سياد بري موجود وهو الشيوعي ملحد ينكر وجود الله جل وعلا ويتبجح بذلك. لما كان سياد بري موجود كان  
يقتل المسلمين المستقيمين. اللي يحافظون على الصلاة - [00:59:20](#)

لكن قتله كان على المسلمين المستقيمين واللي ما هو مستقيم ظاهرا يصلی يروح يسوی اللي بيبي لما راح سياج بري اراح الله جل  
وعلا الامة منه ماذا حصل في الصومال - [00:59:38](#)

الى الان الى الان شوف الان كم سنة اكتر من خمس عشر سنة الى الان قتل وقتل يقتل الرجل لا يدرى لماذا قتل. يقتل الرجل لا يدرى  
لماذا يقتل تفرق المسلمين لا شذر ما ذر - [00:59:54](#)

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة لهم اذا جهالهم سادوا نسأل الله جل وعلا ان يهيا للمسلمين امر الرشد يعز فيه اهل السنة  
على الكتاب والسنة ويذل فيها اهل الشرك والبدع. نسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته - [01:00:11](#)

العليا الا يؤاخذنا بذنبنا ولا بما فعل السفهاء. نعم. اسأل الله جل وعلا ان يديم الامن والايمان علينا وان يديم علينا رغد العيش على  
سائر بلاد المسلمين. نسأل الله جل وعلا ان يديم الامن على ارض الكثافة. في ليبيا وان يريح المسلمين من - [01:00:33](#)  
الظالمين وان يهبي للمسلمين امر الرشد وامر الكتاب والسنة وصل الله وسلام على نبينا محمد وعلى الله - [01:00:51](#)